

## عمال المناطق المحتلة ينضمون الى اضراب اخوانهم واهلهم

### بمناسبة "اضراب يوم المساواة" في اسرائيل

تهدف الى ابقاء جماهير شعبنا دون ارض وبيوت وتعليم.

هذا واشادت افتتاحية الزميلة "الاتحاد" الحيفاوية في عددها الصادر امس الاول الثلاثاء، بالوقف التضامني لعمال المناطق المحتلة مع اشقائهم، ومما جاء في الافتتاحية: "وبقدر ما نشعر بالعزلة، وبالاغتراب، وبجاء قرار اخوتنا عمال المناطق المحتلة، بمشاركة في الاضراب العام، نتصور الفزع "الفجائي" - كأنه "موت الفجاءة" - الذي استحوذ الان على افئدة الحكام العنصريين وارباب الاقتصاد الاسرائيلي".

اولئك الذين اعمام ضيق انقهم العنصري عن رؤية وميض الجمر خلل رماد سياستهم الخرقاء المستديمة".

واستشهد الكاتب، بهذا السياق، بقول الشاعر العربي نصر بن سيار: "ارى، خلل الرماد، وميض جمر ويوشك ان يكون له ضرام"

اهابت الحركة النقابية الفلسطينية والقوى والفعاليات والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة بعمال الضفة الغربية وقطاع غزة العاملين في المشاريع الاسرائيلية، اعلان الاضراب للتضامن مع الجماهير العربية، في اضرابها العام بمناسبة "يوم المساواة"، الذي جرى يوم امس الاربعا.

وانطلقت دعوة التضامن، مع الاشقاء، على شكل بيانات ونداءات خاصة اصدرتها الحركة النقابية ونقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في القدس، والقوى والمؤسسات الوطنية في نابلس ورام الله والبييرة وطولكرم واكدت فيها، دعمها وتأييدها لاضراب "يوم المساواة". وخاطبت البيانات، عمال المناطق بالنداءات التضامنية التالية: "اضربوا تضامنا ولا تكسروا اضراب اهلنا" و "ليكن يوم ٢٤ حزيران يوم اضراب لجميع عمالنا في المشاريع الاسرائيلية". و"عاش نضال عمال وجماهير الداخل" و"عاش نضال الشعب الفلسطيني"، "لتسقط سياسة

الاضهاد القومي". ومن ناحية ثانية، حيث الحركة النقابية في الاراضي المحتلة، الوقفة الموحدة لعمال وجماهير اهلنا داخل اسرائيل في نضالهم ضد سياسة التمييز العنصري. وجاء في بيان الحركة النقابية "ان الجماهير العربية في الجليل والمثلث والناصرة والنقب (تخوض) الاضراب العام تصعيدا لكفاحها ضد سياسة التمييز العنصري الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية. ويأتي هذا التصعيد البطولي ضد الاجراءات العنصرية تجاه التعليم في الوسط العربي ومصادرة الاراضي وهدم البيوت وواجه الحياة كافة، التي

### شكوك في الرواية الرسمية

يطلع نكفا - ابدى شهود عيان شكوكهم في رواية الشرطة حول الانفجار الذي وقع في مؤخرها، في مدينة بيتاح تكفا (نابلس). وقالوا ان الانفجار وقع في محطة القطارات الحاذية للمنطقة الصناعية. وضافوا ان هذه محطة، عادة ما تكون مكتظة بالعمال العرب الوافدين من الضفة الغربية لطلب عمل لدى مستخدمين اسرائيليين.

مما زاد من حيرة الناس، رواية عمال من سنييريا (قضاء نابلس) ان انفجار بيتاح تكفا، وقع في اثر انفجار، ويعيل اسرة مكونة من ٩ اشخاص. (القدس اليوم).

### الوجه تجرى وراء الموجة .. والضحية هذه المرة، ايضا، عامل!!

في ساعة متأخرة من مساء الجمعة الماضي تسلم اهل الشاب العامل نزار محمد يعقوب ابو عصبه (٢٣ عاما) من بلدة حلحول جثة ابنهم. وبالطبع كان الامل بانتظار ابنهم العامل نزار، حيث يعود مساء كل جمعة من عمله في مقام "تل ابيب". لكن لم يتبادر الى الذهن ان يستقبلوه هذه المرة بمعاملة لا حياة فيها.

في الاونة الاخيرة كثرت حوادث القرق!!، في مياه البحر في "تل ابيب" واهل تلك ترض مدة طويلة على وفاة العامل عماد صباح من الجلزون "زرقا" كما اشيع رسميا، حتى زفت لنا، الرواية الرسمية ايضا، وفاة عامل نزار ابو عصبه بنفس الظروف.

ويذكر عدد من الذين لورا بيت ذوي القيد وتقديم الزملاء، بان وفاة العامل نزار جاءت بعد حديث عن رحلة سباحة الى البحر برفقة ابن صاحب العمل، وتقول رواية، بان العامل نزار ابو عصبه تعرض للغرق عندما تقادفته اكثر من بوجه، حيث حاول ابن صاحب العمل انقاذه، لكن للرجة التالية حالت دون ذلك.. وهكذا يضاف الى عمال العرب الغرق في "تل ابيب" ضحية جديدة - وهي ايضا!!

### عمال شركة كهرباء القدس يطالبون المؤسسات الوطنية بالضغط

#### لمنع تقليص امتياز الشركة

وجهت الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس مذكرة الى المؤسسات الوطنية والشعبية والشخصيات التمثيلية والاطر الجماهيرية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ناشدتها فيها الضغط على مجلس ادارة الشركة، لدعم الموقف الوطني والعمالي الرافض للتنازل عن امتياز الشركة في منطقة المستوطنات الاسرائيلية. وكانت النقابة قد بدأت مذكرتها بشرح اهمية الحفاظ على شركة الكهرباء كمعلم بارز من معالم مدينة القدس، الذي يربطها بالضفة الغربية. واستعرضت الضغوط التي تمارس على الشركة، واعتبرت ان التنازل عن جزء من الامتياز، سيكون مقدمة لتصفية الشركة، لا سيما وان مشكلة الديون ان تحل، وان تحل اى من القضايا التي تمس استقلالية الشركة، مثل السماح بتكوين مولداتها وتغيير التعرفة الخاسرة المفروضة عليها. واوضحت المذكرة ان اضرار التنازل عن الامتياز لن تقتصر على عمال الشركة وموظفيها، حيث ستتم مضاعفة اسعار الكهرباء على المستهلكين العرب (كما هو حاصل في نابلس والخليل)، بالإضافة الى التنازل عن الاراضي التي تمر بها خطوط الكهرباء الحالية، وكذلك الخطوط التي يجري مدها لاية مستوطنات تقام مستقبلا، مما يسهم في خنق التوسع العمراني العربي والتهميد لمصادر جديدة، واستغلال الطاقة الكهربائية كاداة ضغط على مختلف المؤسسات الاقتصادية الوطنية.

### محاضرة

القدس - بدعوة من نقابة عمال المؤسسات والبناء والاعمال العمرانية بالقدس، تمت يوم الخميس الماضي ٦/١٨، محاضرة ثقافية، في مقر النقابة الكائن في وادي الجوز، حضرها مجموعة من العمال والعاملات. وفي نهايتها دار نقاش حيوي بين العمال والمحاضر.

### من فعاليات اتحاد النقابات العالمي على شرف اليوم العالمي للبيئة

تتقد في تشرين الاول من هذا العام، بدعوة من الاتحاد النقابات العالمي، والاتحاد الدولي للنقابات عمال البناء ومنظمات اخرى، ندوة دولية حول "الاسكان والبيئة والنقابات".



مشكلة الاسكان لا تقتصر على البلدان النامية - الصورة لمظاهرة للمطردين في بريطانيا

وكان اتحاد النقابات العالمي قد اصدر بلاغا صحفيا، في ايار الماضي، على شرف اليوم العالمي للبيئة، الذي قرره الامم المتحدة قبل خمسة عشر عاما ليكون الخامس من حزيران كل عام. دعا البلاغ النقابات، بغض النظر عن توجهاتها وانتماءاتها، لتعزيز اعمالها المشتركة مع كل القوى الديمقراطية الاخرى، على كافة المستويات الوطنية والاقليمية والدولية، للكفاح من اجل السياسات التي تضمن الامان في العمل والحفاظ على التوازن البيئي. لابقاء العالم امنا للاجيال القادمة.

واكد الاتحاد على اتفاق اهداف اليوم العالمي للبيئة مع تلك الاهداف التي يرمي اليها العام الدولي لبيوت المشردين والذي دعت اليه الامم المتحدة. كما ترتبط على نحو وثيق مع مشاكل النقص الضخم في المساكن، والمساكن دون المستوى المطلوب، وانتشار مدن الاكواخ المصنوعة من الفصح. والنقص الحاد في حاجات الحياة الاساسية. والبطالة الحادة والبطالة الجزئية، التي يعاني منها ملايين البشر. وضياح الموارد التي يسببها سباق التسلسل. ان تخصيصا مناسباً للموارد، وبشكل خاص للاسكان من شأنه ان يوفر ملايين فرص العمل. وهو ما يمكن ان تفعله ايضا برامج حماية البيئة.

### البرازيل

بدأ موظفو البنوك البرازيلية اضرابا عاما للمطالبة بزيادة الاجور لمواجهة التضخم الجامح الذي ارتفع خلال الشهرين الاولين من هذا العام بنسبة ٢٢٪. ووفقا لبيانات قيادة الاضراب في ساو باولو، فقد شارك في هذا الاضراب المعلن لاجل غير مسمى خمسمائة الف من موظفي البنوك البالغ عددهم سبعمائة الف في جميع انحاء البلاد. وفي اقليم بارانا، في جنوب البرازيل، اقاد التلفزيون المحلي، بان موظفي البنوك يحظون بمساعدة الفلاحين الذين سدوا مداخل العديد من البنوك الخاصة بالجرارات والمعدات الزراعية الاخرى.

ويستمر ايضا اضراب البحارة البرازيليين الذي بدأ في ٢٧ شباط الماضي. كما يحضر اربعمائة وخمسون الفا من العاملين في التأمينات الاجتماعية وخمسون الفا من اساتذة الجامعات في القيام هم ايضا باضراب.

### تصاعد

### حركة

### الاضراب

### الولايات المتحدة

بلغ عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة ثمانية ملايين شخص اي ٦.٧٪ من القادرين على العمل. ويجب ان يضاف الى هذا العدد ١.٩ مليون عامل تركوا سوق العمل بسبب عجزهم عن الحصول على عمل وهناك ايضا ٨.٥ مليون شخص يعملون دون ارادتهم جزءا من الوقت، مما يعني ان عدد العاطلين عن العمل جزئيا او كليا وصل الى ١٤.٩ مليون شخص. وفقا لبيانات اتحاد العمل الاميركي - مؤتمر النقابات الصناعية.

### مأساة البطالة